لزمه شاة لتاخيره الواجب ثم يعود الى منى فيقيم بها فاذا
زالت الشمس من اليوم الثانى من ايام النحر رمى الجمار الثلاث
بيده بالجمرة التى تلى مسجد الخيف فيرميها بسبع حصيات
ماشيا يكبر بكل حصاة ثم يقف عندها داعيا بما احب حامدا
لله تعالى مصليا على النبى صلى الله عليه وسلم ويرفع يديه
فى الدعا ويستغفر لوالديه واخوانه المؤمنين ثم يرمى
الثانية التى تليها مثل ذلك ويقف عندها داعيا ثم يرمى
جمرة العقبة راكبا ولا يقف عندها فاذا كان اليوم الثالث
من ايام النحر رمى الجمار الثلاث بعد الزوال كذلك واذا
اراد ان يتعجل نفر الى مكة قبل غروب الشمس وان اقام الى
الغروب كره وليس عليه شئ وان طلع الفجر وهو بمنى فى الرابع
لزمه الرمى وجاز قبل الزوال والافضل بعده وكره قبل
طلوع الشمس وكل رمى بعده رمى وعليه ماشيا لدعوا بعده
والا راكبا لدهب عقبه بلا دعاء وكره المبيت بغير منى
ليالى الرمى ثم اذا رحل الى مكة نزل المحصب ساعة ثم يدخل
مكة ويطوف بالبيت سبعة اشواط بالرمل وسعى ان
قدمهما وهذا طواف الوداع ويسمى طواف الصدر وهو
واجب الا على اهل مكة ومن اقام دون ميقات ويصلى بعده ركعتين
ثم ياتى زمزم فيشرب من مائها ويستخرج الماء منها بنفسه

ان قدر ويستقبل البيت ويتضلع منه ويتنفس فيه مرارا
ويرفع بصره كل مرة ينظر الى البيت ويصب على جسده ان
تيسر والا يمسح به وجهه ورأسه وينوى بشربه ماشاء
وكان ابن عباس رضى الله عنهما اذا شربه يقول اللهم انى
اسئلك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وقال
النبى صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له ويستحب
بعد شربه ان ياتى باب الكعبة ويقبل العتبة ثم ياتى الى
الملتزم وهو ما بين الحجر الاسود والباب فيضع صدره و
وجهه عليه ويتشبث ماسكا بالكعبة ساعة فيتضرع الى
الله سبحانه وتعالى بالدعاء بما احب من امور الدارين ويقول
اللهم ان هذا بيتك الذى جعلته مباركا وهدى للعالمين
اللهم كما هديتنى له فتقبل منى ولا تجعل هذا آخر العهد من
بيتك وارزقنى العود اليه حتى ترضى عنى برحمتك يا ارحم
الراحمين والملتزم من الاماكن التى يستجاب فيها الدعا بمكة
المشرفة وهى خمسة عشر موضعا نقلها الكمال ابن الهمام
عن رسالة الحسن البصرى رحمه الله تعالى بقوله فى الطواف
وعند الملتزم وتحت الميزاب والبيت وعند زمزم وخلف
المقام وعلى الصفا وعلى المروة وفى السعى وفى عرفات
وفى منى وعند الجمرة الاخرى والجمرة ترمى فى اربعة ايام يوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)